

تفسير البغوي

17 - { فكيف تتقون إن كفرتم } أي : كيف لكم بالتقوى يوم القيامة إذ كفرتم في الدنيا يعني لا سبيل لكم إلى التقوى إذا وافيتكم يوم القيامة ؟ وقيل : معناه كيف تتقون العذاب يوم القيامة وبأي شيء تحصنون منه إذا كفرتم ؟ { يوما يجعل الولدان شيبا } شمطا من هولته وشدته ذلك حين يقال لآدم قم فابعث بعث النار من ذريتك